التاريخ

المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرَف
المحور الأول : أوروبا والعالم المتوسطي في القرن XVI
الدَرس السَابع: انتصاب العثمانيين بتونس

ساعة

أهداف الدرس :

* هدف معرفي : أن يتعرف المتعلم إلى: *تطوَر النظام السياسي بتونس خلال القرن XVI.
*هدف مهاري : استقراء مجموعة من الوثائق (رسوم بيانية,خرائط,نصوص...)

التمشي البيداغوجي	المحتوى المعرفي
مدخل الدرس :ما هي القوى المتصارعة في المتوسط خلال قXVI؟ النشاط الأول: التوسع المجالي للعثمانيين: وثيقة عدد16ص86: استخرج التقسيم السياسي الجديد للمنطقة؟ وثيقة عدد18ص87: من هم أبرز الباشاوات؟ وثيقة عدد17+19ص86: ما هي المؤسسات الواردة بالوثيقة النشاط الثاني: دراسة ملامح التنظيم السياسي والإداري للعثمانيين: وثيقة عدد19ص87: ما هي خصوصيات حكم الداي؟ وثيقة عدد19 ص87: كيف تطوَرت مؤسسة الداي؟ وثيقة عدد19 ص87: حدَد أهم الإجراءات التي أقرَها عثمان داي؟	المقدَمة: تمخَض عن الصراع العثماني الاسباني ضم افريقية للإمبراطورية العثمانية حيث أصبحت إيالة عثمانية من1574. فما هي خصائص المؤسسات العثمانية بتونس؟ وكيف تطورت؟ **I - تركيز النظام الجديد بتونس:** - بعد إلحاق الجزائر وطرابلس ثم تونس سنة1574 للإمبراطورية العثمانية، تم اعتماد نظاما جديدا بالايَالة يرتكز على مؤسسات وتنظيمات مختلفة ومقتبسة من النظام العثماني وهو ما يفسَر تشابهها بالمؤسسات الموجودة بالجزائر ومصر. - يتمثل هذا النظام الجديد في مؤسسات مدنية وأخرى عسكرية: 1* المؤسسات المدنية: ❋ الباشا: يتم تعيينه من طرف السلطان العثماني ليمثله في الإيالة لمدَة 3سنوات وتجمع مهمته بين حفظ الأمن وجمع الضرائب. لقد اتسمت الباشاوات بتونس بالتنوع حيث مارس بعضهم سياسة قاسية تعسَفية تجاه السكان والأهالي مثل رجب باشا، ومنهم من اتبع سياسة عادلة مثل حيدر باشا أثناء ولايته الأولى. ❋ القاضي أفندي:كان حنفيا،ويجمع بين النظر في النزاعات المدنية والنزاعات بين المدنيين والعسكر،إلا أنه يشكو من ضعف الكفاءة وهيمنة الطابع العسكري في تكوينه وعدم تواصله مع الأهالي. 2* المؤسسات العسكرية: ❋ الديوان: يمثل المجلس الأعلى للجيش يتكوَن من ضباط كبار وكان له النفوذ الحقيقي بالإيَالة. ❋ الداي: قائد الكتيبة وضابط لأحدى الفرق 40 للجيش الانكشاري بتونس. ❋ الباي: تولى قيادة عسكر المحلَة الذين يتولون جباية الضرائب المفروضة على المحاصيل الزراعية في الجهات وقمع القبائل المتمرَدة. **II – ثورة الانكشارية وتطوَر نظام الحكم:** 1* ثورة الانكشارية: - مارس كبار الضباط المكوَنين للديوان سياسة تعسَفية وتعالوا على ما دونهم رتبة في الجيش. - هذا الأمر أثار السَخط والثأر في نفوس عامة الجند وحتى صغار الضباط سنة1591، فقاموا بقتلهم وتصفيتهم وتعويضهم بالدايات الذين قاموا بتسيير شؤون الإيالة بشكل جماعي. - رغم أن طابع التسيير ظل عسكريا إلا أنه أصبح يمثَل الجيش تمثيلا مباشرا. 2 * تطوَر نظام الحكم: من الباشاوات إلى الدايات: -لم يستمر الحكم العسكري الجماعي طويلا(7سنوات) حيث انفرد عثمان داي بالحكم بمفرده1598 - بذلك تحول الحكم من حكم جماعي إلى حكم فردي وفي الأثناء قام بتصفية منافسيه من الدايات وفرض نفسه على الممثلين الرسميين للباب العالي مثل الباشا وهو ما يؤكد تبعية الإيالة للعثمانيين - حاول عثمان داي خلق توازن بين الأهالي والأتراك القاطنين بتونس وذلك بمراعاة مصالح الأهالي خاصة منهم سكان المدن وحمايتهم من تجاوزات الأتراك بينما حافظ على امتيازات الأتراك العسكرية خاصة. - ساهم استعلاء الأتراك وانتهاكاتهم المتكرَرة في فشل هذه المحاولة. الخاتمة : بالانتصاب العثماني بتونس، دخلت البلاد التونسية مرحلة سياسية جديدة ومتقلَبة لكنها سارت في الأخير نحو الاستقرار.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux